

تفسير السمعاني

@ 259 (^) والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا (64) * * * * ' يا خيل
□ ، اركبي ' . .

وقوله : (^) وشاركهم في الأموال) كل كسب من حرام ، وكل ما أنفق [في] معصية □ ، فهو
الذي شارك فيه إبليس ، وقيل : ما زين لهم من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام . .
وقوله : (^) والأولاد) فيه أقوال : قال ابن عباس : الموءودة . .
قال مجاهد : أولاد الزنا ، وقال غيره : هو تهويدهم وتنصيرهم وتمجيسهم . .
وعن ابن عباس في رواية أخرى هو : تسميتهم الأولاد : عبد العزى ، وعبد الدار ، وعبد مناف
، وما أشبه ذلك . .

وفي بعض المسانيد عن ابن عباس أن رجلا أتاه ، وقال : إن امرأتي استيقظت ، وكأن في
فرجها شعلة نار ، قال : ذاك من وطئ الجن . قال : فمن أولادهم ؟ قال : هؤلاء المخنثون .

وعن جعفر بن محمد : إن الشيطان يقعد على ذكر الرجل ؛ فإذا لم يسم □ أصاب امرأته معه
، وأنزل في فرجها كما ينزل الرجل . وروي قريبا من هذا عن مجاهد . وفي بعض الأخبار عن
النبي قال : ' إن فيكم مغربين . قيل : ومن المغربون ؟ قال : الذين شارك فيهم الجن ' .

وقوله : (^) وعدهم) أي : قل لهم : لا جنة ولا نار ، وقيل : قل لهم : أن لا بعث . .
وقوله : (^) وما يعدهم الشيطان إلا غرورا) الغرور : تزيين الباطل بما يظن أنه حق .
وفي بعض التفاسير برواية أنس عن النبي : ' أن إبليس قال : يا رب ، لعنتني ، وأخرجتني
من الجنة لأجل آدم ؛ فسلطني عليه وعلى ذريته ، فقال □ تعالى : أنت مسلط ، فقال : إني
لا أستطيعه إلا بك فزدني ، فقال : (^) واستفز من استطعت منهم)